

الوحدة الثانية

تاريخ العراق الحديث والمعاصر

الفصل الأول: العراق في العهد العثماني

العثمانيون: هم قبائل تركية نزحت من أواسط اسيا، واستوطنت الأجزاء الشمالية الغربية من بلاد الاناضول (تركيا الحالية)، وقد سموا بهذا الاسم نسبة الى جدهم مؤسس الدولة العثمانية (عثمان بن ارطغرل).

علل: سمو العثمانيون بهذا الاسم؟.

الجواب: نسبة الى جدهم مؤسس الدولة العثمانية (عثمان بن ارطغرل).

علل: كان توسع العثمانيين في بادئ الأمر في مناطق أوربا؟.

الجواب: مستفيدين من ظروف الانقسام والتجزئة التي كانت عليها الامبراطورية البيزنطية.

سؤال: ما الأسباب التي جعلت الدولة العثمانية تتجه إلى البلاد العربية؟.

الجواب: اتجهو نحو البلاد العربية في عهد السلطان سليم الأول (١٥١٢ - ١٥٢٠م)، ولأسيما بعد انتصاره على الصفويين في معركة جالديران عام ١٥١٤م، كما حقق العثمانيون انتصارات حاسمة أدت إلى خضوع البلاد العربية للحكم العثماني قرابة أربعة قرون.

سليم الأول: هو سلطان عثماني حكم الدولة العثمانية خلال المدة ١٥١٢ - ١٥٢٠م، اتجه في فترة حكمه نحو البلاد العربية، وانتصر على الصفويين في معركة جالديران عام ١٥١٤م، واحتل عاصمتهم (تبريز).

معركة جالديران: هي معركة دارت بين العثمانيين والصفويين عام ١٥١٤م، انتهت بانتصار العثمانيين واحتلالهم لعاصمة الدولة الصفوية (تبريز).

سؤال: كيف كانت الأوضاع في العراق في العهد العثماني الأخير، بشكل مختصر؟.

الجواب: ١- احتل السلطان العثماني سليمان القانوني بغداد عام ١٥٣٤م بعد انتصاره على الصفويين الذين كانوا قد استولوا على العراق أول مرة عام ١٥٠٨م، بقيادة إسماعيل الصفوي، وبعد وفاته اعتلى العرش ابنه (طهماسب) عام ١٥٢٤م.

٢- حكم المماليك العراق للمدة ١٧٥٠ - ١٨٣١م، وبانتهاء عهد المماليك وعودة الحكم العثماني المباشر له بدأ عهداً جديداً لهذا الحكم أطلق عليه (العهد العثماني الأخير للعراق) الذي انتهى بخروج العثمانيين من العراق في عام ١٩١٧م.

٣- امام تقدم القوات البريطانية التي شرعت باحتلال العراق في ٦ تشرين الثاني ١٩١٤م حكمت الدولة العثمانية العراق قرابة أربعة قرون.

٤- سادت في هذه المدة حالة من الجمود والتراجع الحضاري بسبب طبيعة الحكم، والحروب والصراعات بينها وبين القوى الأخرى.

٥- اما العهد العثماني الأخير فقد تميز ببداية التطور وانفتاح العراق واتصاله بدول العالم، وقد شهد هذا العهد ما عرف باسم (عصر التنظيمات) أي عصر الإصلاحات التي ارادت الحكومة منها ادخال إصلاحات شاملة في جميع مؤسسات الدولة وتحديثها على وفق أسس عصرية.

سؤال: عدد مميزات العهد العثماني الأخير من العهود السابقة لحكم الدولة العثمانية في العراق؟.

الجواب: ١- تأثير حركة الإصلاحات العثمانية (التنظيمات) وانعكاساتها على العراق، والتي تمثلت بصدر مرسومين اصلاحيين هما: (مرسوم كلخانة ١٨٣٩م)، وخط همايون ١٨٥٦م)، اللذان صدرا في عهد السلطان العثماني عبد المجيد.

التنظيمات: إعادة بناء الدولة على وفق أنظمة وقوانين حديثة في المجالات كافة.

سؤال: بماذا تمثلت حركة الإصلاح العثماني التنظيمات وهل شهدت الولايات تحولاً في أوضاعها العامة؟.

الجواب: تمثلت بصدر مرسومين اصلاحيين هنا (مرسوم كلخانة ١٨٣٩م) و(خط همايون ١٨٥٦م) اللذان صدرا في عهد السلطان العثماني عبد المجيد.

وعلى الرغم ان تنفيذها كان بطيئاً ومحدوداً، شهدت هذه الولايات تحولاً في أوضاعها العامة منه، فظهرت إدارات حكومية عثمانية في العراق لم تكن موجودة مثل نظام المعارف (التعليم).

٢- قُسم العراق بموجب تلك الإصلاحات عام ١٨٦٤م على ثلاث ولايات هي بغداد والموصل والبصرة.

٣- كان ولاية هذا العصر من الذين يتم تعيينهم في استنبول على نحو مباشر، وقد بلغ عددهم خمسة وثلاثون والياً.

٤- تعيين بعض الولاة المصلحين في العراق، لاسيما الوالي مدحت باشا.

٥- اتصال العراق الخارجي مع دول العالم من خلال وسائل متعددة أهمها المدارس الأجنبية التي استهتت البعثات التبشيرية فضلاً عن دور بعثات التنقيب عن الآثار، والمواصلات البخارية المائية التي اخذت بالتوسع في الأنهار العراقية وعبر البحار مع العالم الخارجي، وارتباط العراق بخطوط البرق.

اشهر الولاة العثمانيين المصلحين في العراق:

مدحت باشا ١٨٦٩-١٨٧٢م: يعد من أشهر الولاة المصلحين في العراق، تولى ولاية بغداد في عام ١٨٦٩م، ومنحه السلطان العثماني صلاحيات واسعة، ترأس بموجيها السلطتين العسكرية والمدنية، واستمرت ولايته ثلاث سنوات.

سؤال: بدأ مدحت باشا اصلاحاته في العراق، بإصلاح الإدارة الحكومية؟، وضح ذلك.

الجواب: إذ شملت إجراءاته ادخال الإصلاحات الادارية والاقتصادية السياسية في العراق، ولاسيما حل مشكلات الاراضي، وكان الهدف الرئيس من وراء تلك الإصلاحات العمل على ربط الولايات العراقية الثلاث بعضها البعض، وتقوية السلطة المركزية.

سؤال: ما الهدف الرئيس من الإصلاحات التي قام بها الوالي مدحت باشا في العراق؟.

الجواب: العمل على ربط الولايات العراقية ببعضها، وتقوية السلطة المركزية للدولة عليها.

سؤال: عدد أهم الإصلاحات التي قام بها الوالي مدحت باشا في العراق بالتفصيل؟.

الجواب: ١- اصدار نظام الطابو في العراق: وهو من ابرز إصلاحات مدحت باشا، ويهدف إلى:

أ- حل مشكلة العشائر.

ب- تنظيم ملكية الأرض وإقرار حقوق مالكيها بسند رسمي.

٢- اصلاح النظام العسكري في العراق: قرر الاعتماد على العراقيين في الجيش بدلاً من العنصر الاجنبي لضمان ولاء السكان له.

٣- إنشاء المدارس الحديثة في العراق: إهتم بإنشاء المدارس الحديثة في العراق على غرار المدارس في العاصمة إسطنبول وأسس المدرسة الرشيدية والمدرسة الإعدادية العسكرية ومدارس أخرى.

٤- الاهتمام بالصحافة: قام بإنشاء (مطبعة الولاية) وهي مطبعة حكومية صدرت عنها أول جريدة رسمية في تاريخ العراق سميت (الزوراء).

٥- تحديث طرق المواصلات: أعاد تشكيل شركة الإدارة العثمانية النهرية التي أسهمت في تطور النقل النهري الداخلي والنقل البحري مع عواصم العالم، وفي مجال الطرق البرية أسس (شركة الترامواي) وهي شركة أسست عام ١٨٧١ لنقل المسافرين والبضائع بين بغداد والكاظمية.

٦- تحديث عدد من المدن وإنشاء مدن جديدة: كالناصرية والرمادي وتأسيس المجالس البلدية والمحاكم المدنية ومصفى للنقط في بعقوبة ومنتزه عام في بغداد ومعمل لإصلاح السفن في البصرة وبنى دور للحكومة وأسس مزرعة نموذجية وقام ببناء مستشفى.

٧- إصلاحات أخرى: أسس مصنع للملابس والبطانيات لجنود الفيلق السادس العثماني وصندوق لتقديم القروض للمزارعين ونصب مضخة كبيرة لرفع مياه دجلة وتوزيعها على المساكن.

سؤال: وضح الآثار الإيجابية والسلبية لإصدار نظام الطابو في العراق؟.

الجواب: ١- حدد عائدية الأرض الى الأفراد ام إلى الدولة ام إلى الأوقاف.

٢- القضاء على الانتفاضات والنزاعات العشائرية ووضع حد لثوراتهم المستمرة وتعويدهم الاستقرار.

٣- تحسين سبل العيش من خلال توزيع الأراضي والاستقرار فيها والعمل على استغلالها.

٤- اصلاح نظام الضرائب.

ام الآثار السلبية فهي: تحول الكثير من رؤساء العشائر الى ملاكين كبار للأراضي، وتحويل افراد العشيرة الى فلاحين عاملين في أراضي الملاكين، وهو بذلك ارسى قواعد النظام الاقطاعي في العراق.

علل: كان لنظام الطابو الدور الأساسي في الحد من النزاعات العشائرية؟.

الجواب: لأن هذا القانون عودهم على حياة الاستقرار، وعمل على تحسين أوضاعهم من خلال توزيع الأراضي عليهم بهدف الاستقرار فيها والعمل على استغلالها ورفع المستوى المعيشي.

التجنيد الالزامي: هو اجراء قام به مدحت باشا بهدف اجبار العراقيين على الالتحاق بالجيش، ورغم استجابة بعض المدن لهذا القرار إلا ان مدن أخرى عارضته، مما أدى الى تدخل الجيش وفرض القرار بالقوة، ومن نتائج هذا القرار:

١- مضاعفة عدد الجيش.

٢- انشاء مدرستين عسكريتين في بغداد لتدريب الضباط.

علل: قرر مدحت باشا الاعتماد على العراقيين في الجيش بدلاً من العنصر الأجنبي؟.

الجواب: لضمان ولاء السكان له.

سؤال: ناقش العبارة الآتية: (كان لتطبيق التجنيد الإلزامي في العراق دور إيجابي في مضاعفة اعداد الجيش في العراق).

الجواب: لأنه قرر الاعتماد على العراقيين في الجيش بدلاً من العنصر الاجنبي لضمان ولاء السكان له، وأنشأ مدرستين عسكريتين في بغداد لتدريب الضباط العراقيين وزيادة كفاءة الجيش، وللتين اسهمتاً في تخريج العشرات من الضباط الاكفاء الذين كان لهم شان كبير مجال عملهم.

المدرسة الرشيدية: وهي أول مدرسة عسكرية أسسها الوالي مدحت باشا في العراق، كانت تقبل الطلبة المتخرجون من المدارس الدينية، ومدة الدراسة فيها اربع سنوات، يدرس فيها الطلبة اللغتين العربية والتركية والتاريخ والجغرافية والحساب والدين والخط.

المدرسة الإعدادية العسكرية: وهي مدرسة انشأها مدحت باشا، مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات يحق لخريجها الالتحاق بالكلية العسكرية في إسطنبول.

مدرسة الصناعة: وهي مدرسة انشأها الوالي مدحت باشا مدة دراستها اربع سنوات، تتضمن مناهجها دراسة التجارة والخطابة والطباعة.

المدرسة الرشيدية الملكية: وهي مدرسة انشأها الوالي مدحت باشا، مدة دراستها اربع سنوات، يوظف خريجوها في الدوائر الحكومية.

سؤال: ناقش العبارة الآتية: (وضع مدحت باشا الأسس الحديثة للتعليم في العراق)؟.

الجواب: لأنه اصدر نظام المعارف الحكومية الذي أوضح فيه مختلف نواحي التعليم وادارته وتنظيمه، وانشأ عدد من المدارس العسكرية والمدنية والصناعية التي كان لها الأثر الكبير في زيادة نسبة المتعلمين.

الزوراء: وهي أول جريدة رسمية في تاريخ العراق، صدر العدد الأول منها في عهد الوالي مدحت باشا بتاريخ ١٥ حزيران ١٨٦٩م، وكانت تصدر مرتين في الأسبوع باللغتين العربية والتركية، وكان لها دور مهم في اطلاع المجتمع على أحوال العالم الخارجي وافكاره، استمرت بالصدور حتى عام ١٩١٧م.

سؤال: ناقش العبارة الآتية: (كان لجريدة الزوراء الدور الأساسي في اطلاع المجتمع على أحوال العالم الخارجي)؟.

الجواب: لأنها كانت تعنى بنقل الاخبار المحلية والعالمية، وتنشر نصوص القرارات والقوانين والمقالات، لذلك أسهمت في نشر الوعي الثقافي بين أبناء المجتمع.

سؤال: وضع أهمية انشاء مطبعة حكومية باسم مطبعة الولاية؟.

الجواب: وذلك من أجل اصدار جريدة الزوراء وجرائد أخرى تعنى بنقل الاخبار المحلية والعالمية، وتنتشر نصوص القرارات والقوانين والمقالات التي تسهم في نشر الوعي الثقافي بين أبناء المجتمع.

سؤال: وضع ما يأتي: (يعد تحديث المواصلات أحد أهم إصلاحات الوالي مدحت باشا)؟.

الجواب: لأنه أعاد تشكيل الإدارة العثمانية النهرية التي أسهمت في تطور النقل النهري الداخلي والنقل البحري مع عواصم العالم، وفي مجال الطرق البرية أسس (شركة الترامواي) وهي شركة أسست عام ١٨٧١م لنقل المسافرين والبضائع بين بغداد والكاظمية.

نتائج الحكم العثماني:

سؤال: ما نتائج الحكم العثماني في العراق؟. أو من نتائج الحكم العثماني في العراق تزايد المعارضة العراقية ضد العثمانيين، وضع معزراً اجابتك بأبرز الانتفاضات؟.

الجواب: ١- كان اهتمام السلاطين العثمانيين بالعراق على انه مصدر من مصادر تمويل الخزينة العثمانية، دون الاهتمام بتطوير اقتصاد البلاد ورفع المستوى المعيشي لسكانه.

٢- تزايد المعارضة العراقية للعثمانيين، وحدث عدة انتفاضات ضدهم منها انتفاضة كربلاء (وهي انتفاضة حدثت عام ١٦٠٤م ضد الحكم العثماني، شاركت فيها الفئات المثقفة وسكان المدن)، وكذلك الانتفاضة التي قادها المفتي عبد الغني آل جميل عام ١٨٣٢م.

٣- بسبب ضعف الدولة العثمانية وانشغالها بالصراعات الداخلية والخارجية، تمكنت بعض الاسر والزعامات المحلية من حكم نفسها، ومنهم (آل عبد الجليل والعمرين في الموصل، والسورانيين في راندوز، وعشائر بني لام وآل عليان والمنتفك في البصرة، وآل فضل وشمر في الفرات الأعلى والجزيرة الفراتية).

٤- تدخل القوى الاوروبية (بريطانيا، فرنسا، المانيا) في أوضاع العراق بسبب ضعف الدولة العثمانية في إدارة شؤون البلاد الداخلية.

٥- شعور حكام الدولة العثمانية بضرورة الإصلاح وارسال ولاة اكثر قدرة وكفاءة لتنفيذ الإصلاح لمنع وقوع العراق بأيدي الدول الطامعة.

عبد الغني آل جميل: شخصية عراقية قاد انتفاضة عام ١٨٣٢م ضد الحاكم العثماني (علي رضا)، إلا إنَّ الانتفاضة جوبهت بقوة، وتم ضرب محلة قمبر علي التي يسكنها المفتي بالمدفعية، وقد نجحت الانتفاضة في إيصال أصوات البلاد الراض للحكم العثماني.

الوحدة الثانية

تاريخ العراق الحديث والمعاصر

الفصل الثاني: العراق اثناء الحرب العالمية الأولى وبعدها

المصالح البريطانية في العراق

أولاً: أهمية موقع العراق الاستراتيجي لطرق التجارة البريطانية مع الشرق.

سؤال: بدأ التوسع الأوربي باتجاه الشرق خلال القرن السادس عشر؟ ناقش ذلك؟

الجواب: بسبب الاستكشافات الجغرافية، التي اعقبها اندفاع أصحاب رؤوس الأموال الى مناطق جديدة من العالم، اذ قاموا بإنشاء مراكز تجارية فيها وقيام حكوماتهم بحمايتها وحماية الطرق المؤدية اليها.

إذ قامت الملكة اليزابيث الأولى بحماية التجارة البريطانية مع الهند، ففي عام ١٥٨٠م حصلت على تعهد من الحكومة العثمانية بحماية التجار الإنكليز في اثناء وجودهم او مروهم في الأراضي العثمانية، والتي كان العراق جزءاً منها، وبدأت سلسلة من الرحلات اليها، فكانت رحلة رالف فيتش عام ١٥٨٣م والتي اكد فيها:

سؤال: ما أهم النقاط التي اكدتها رحلة رالف فيتش عام ١٥٨٣م؟

الجواب: ١- ان العراق يمثل حلقة المواصلات بين الدولة العثمانية وبلاد فارس.

٢- ان البصرة مركز تجاري مهم لتجارة التوابل والاقمشة والعقاقير المستوردة من الهند.

* ومن النتائج الأخرى لهذه الرحلة، ان حصلت موافقة الملكة لشركة الشرق الأدنى الإنكليزية للتجارة مع العراق.

سؤال: ما الامتيازات التي منحتها الدولة العثمانية للتجار الإنكليز؟

الجواب: ١- موافقة الحكومة العثمانية على ان ترفع السفن الإنكليزية اعلامها والمتاجرة داخل الموانئ العثمانية.

٢- تحديد الرسوم على البضائع الإنكليزية ب٣% فقط من ثمن البضاعة.

٣- انشاء وكالة تجارية إنكليزية في البصرة.

٤- حق محاكمة العمال العراقيين،

٥- وجود ممثل تجاري بريطاني يتمتع بالحصانة في كل من بغداد والبصرة.

ثانياً: التنافس الألماني - البريطاني على العراق:

سؤال: ما الإجراءات التي اتبعتها الألمان في العراق من أجل التنافس التجاري مع بريطانيا؟ بينها؟.

الجواب: بدأ التنافس الألماني البريطاني على العراق من خلال:

١- الاهتمام بالآثار العراقية وإجراء الدراسات العربية والإسلامية.

٢- تطور الأمر بعد ذلك الى مد سكة حديد (برلين - بغداد)، والذي يعد هدفاً توسعياً لألمانيا في ممتلكات الدولة العثمانية.

٣- تطور الأمر في مطلع القرن العشرين الى حصول الألمان على امتياز لمد سكة حديد من قونية الى بغداد ثم البصرة عام ١٩٠٣م.

٤- فضلاً عن اتفاقهم مع العثمانيين على بناء سكة حديد الحجاز وقد انعكس هذا الأمر على حجم حمولات السفن التجارية الألمانية في ميناء البصرة، الذي جاء بالمرتبة الثانية بعد حجم الصادرات البريطانية في الميناء، وعلى الرغم من الفارق الكبير بين الصادرات البريطانية والألمانية مع العراق. عدت بريطانيا تطور التجارة الألمانية مع العراق نذيراً بخطر كبير على مصالحها.

ثالثاً: الظروف الدولية ودورها في تعزيز العلاقات البريطانية- العثمانية وانعكاساتها لصالح تعزيز النفوذ البريطاني في العراق متمثلاً بـ:

١- الحملة الفرنسية بقيادة نابليون بونابرت على مصر عام ١٧٨٩م والخطط الفرنسية للتوسع.

٢- نجاح بريطانيا بتعيين (هارفورد جونز) عام ١٨٠٢م قنصلاً لها في ولاية بغداد وما حولها، ومنحه الحصانة والامتيازات، فضلاً عن توطيد علاقاتهم مع واليها المملوكي سليمان باشا الكبير الذي استمر لغاية وفاته في عام ١٨٠٢م.

٣- تراجع العلاقات العثمانية- الفرنسية وانعكاساتها على عقد معاهدة السلم في مضيق الدردنيل عام ١٨٠٩م بين بريطانيا والدولة العثمانية، وقد تضمنت هذه المعاهدة:

* حرية التجارة البريطانيين داخل أراضي الدولة العثمانية والأراضي المسيطرة عليها ومنها العراق.

* الزام الدولة العثمانية بحماية هذه التجارة.

المصالح البريطانية في نهري دجلة والفرات:

كان اهتمام بريطانيا بالعراق بداية الأمر يعود لأسباب تجارية، ثم سرعان ما أصبح لأسباب تجارية وسياسية.

سؤال: ما سبب الاطماع الاستعمارية البريطانية في العراق؟

الجواب: موقع العراق الجغرافي الذي يمثل طريقاً مهماً للبريطانيين نحو اكبر مستعمراتهم (الهند) والتي اطلق عليها (درة التاج البريطاني) بسبب أهميتها الاقتصادية لبريطانيا.

سؤال: كانت هناك ثلاث طرق توصل بريطانيا الى الهند، عددها مبيناً الطريق المفضل لبريطانيا؟

الجواب: ١- طريق رأس الرجاء الصالح في اقصى جنوب قارة افريقيا، وهو قليل الأهمية بسبب طوله.

٢- الطريق الذي يمر عبر الأراضي المصرية ويوصل البحر المتوسط بالبحر الأحمر ومنه الى الهند.

٣- طريق العراق الذي يربط بين البحر المتوسط والخليج العربي، وهو المفضل لدى بريطانيا (علل) لانه كان من اقصر الطرق قبل افتتاح قناة السويس عام ١٨٦٩م التي ربطت بين البحر المتوسط والبحر الأحمر.

سؤال: من هو فرنسيس رودن جسني وما النتائج التي توصل اليها في عمليات المسح والتحري في لنهر الفرات؟

الجواب: هو ضابط بريطاني تم تكليفه للقيام بعملية مسح وتحري لنهر الفرات وبدأت رحلته من حزيران ١٨٣٠م وانتهت في حزيران ١٨٣١م، بين فيها نهر الفرات للأسباب التالية:

١- أهمية نهر الفرات للمواصلات بين البحر المتوسط والخليج العربي.

٢- صلاحية النهر لسير السفن البخارية.

٣- أهميته للتجارة والنفوذ البريطاني في المنطقة.

٤- أهميته العسكرية.

سؤال: عدد أهم الرحلات الاستكشافية التي قامت بها بريطانيا في نهر دجلة والفرات؟.

الجواب: ١- رحلة فرنسيس رودن جسني.

٢- رحلة عام ١٨٣٤م بباخرتين هما دجلة والفرات، كانت نتائجها:

أ- غرق سفينة دجلة.

ب- وصول فرنسيس رودن جسني الى قناعة بعدم صلاحية نهر الفرات لسير السفن البخارية وصعوبة الإفادة منه في كل أوقات السنة وطول المسافة بين بداية النهر ومصبه.

٣- رحلة هنري بلوس لنج: وقد أسس شركة للملاحة في نهر دجلة عام ١٨٤٠م في بغداد، وكانت للشركة باخرتان هما (لندن ودجلة) واهتمت شركة لنج بعمليات التجارة والوساطة التجارية والنشاط المصرفي ونقل البريد كما وطدت الشركة علاقتها بالعشائر الساكنة على ضفاف دجلة (علل) لحماية سير قوافلها المحملة بأنواع البضائع التجارية.

٤- رحلة فلкс جونز في المدة ١٨٤٧-١٨٥٣ الى بغداد وبابل ونيوى.

٥- رحلة القائد (سلي) حتى عام ١٨٦٢م الذي اهتم بمنطقة (وادي دجلة) المحصورة بين بغداد وسامراء.

مشارع سكك الحديد

علل: دعت بريطانيا عام ١٨٥٧م الى مد سكة حديد الفرات؟.

الجواب: بسبب ازدياد مصالحها في المنطقة، إذ ان هدفها لم يكن اقتصادياً فحسب، بل كان هدفاً استراتيجياً.

الميزان التجاري لصالح بريطانيا:

سؤال: اكتب عن التبادل التجاري بين العراق وبريطانيا.

الجواب: كان ميزان التبادل التجاري مع العراق لصالح البريطانيين، اذ كانت بريطانيا تصدر الأقمشة وأكياس الجوت والحديد والفولاذ والتوابل والشاي والسكر والخشب والغزول، اما ما يصدره العراق يتمثل في منتجات زراعية وحيوانية مثل: (الصوف، القمح ، التمر،

السمسم ، جلود المواشي، الخيل، الصمغ، وأنواع الحبوب الأخرى)، وخلال السنوات ١٩١٠ - ١٩١٢م، وصلت نسبة البضائع البريطانية والهندية مع العراق نحو ٦٥,٣٪ من الحجم الكلي للبضائع.

الاحتلال البريطاني للعراق:

اللورد كيزن: هو نائب ملك بريطانيا في الهند، صرح في عام ١٩١١ بأن (المصالح السياسية البريطانية لا تنحصر بالخليج العربي فحسب بل تمتد الى بغداد).

الحرب العالمية الأولى: هي حرب نشبت بين دول الوسط التي هي (المانيا وامبراطورية النمسا والمجر والدولة العثمانية) من جهة، ودول الوفاق التي هي (بريطانيا وفرنسا وروسيا القيصرية) من جهة أخرى، بدأت الحرب عام ١٩١٤م وانتهت عام ١٩١٨م بانتصار دول الوفاق وانتهاء الدولة العثمانية.

* أعلنت بريطانيا وفرنسا الحرب على الدولة العثمانية بتاريخ ٥/ تشرين الثاني/ ١٩١٤م.

حملة ديلايين: هي حملة مؤلفة من قوات بريطانية، انطلقت من البحرين باتجاه العراق بهدف احتلاله.

علل: انطلقت حملة ديلايين من البحرين باتجاه العراق بهدف احتلاله؟.

الجواب: لأنه يشكل الخط الامامي للدفاع عن مصالحها في الخليج العربي.

علل: لم تقم الدولة العثمانية بالدفاع عن العراق والتصدي للقوات البريطانية؟.

أو علل: لم تكن الدولة العثمانية قادرة على التصدي للقوات البريطانية عندما ارادت احتلال العراق من ناحية العدد والعدة؟.

الجواب: لانها أرسلت معظم قوات الفيلق السادس الذي كان مقره في بغداد الى جبهات اوربا الشرقية، وتركزت قضية الدفاع عن العراق ضد القوات البريطانية للعراقيين.

* بتاريخ ٦/ تشرين الثاني/ ١٩١٤م نزلت القوات البريطانية في منطقة الفاو.

* بتاريخ ٢٢/ تشرين الثاني/ ١٩١٤م تمكنت القوات البريطانية من احتلال البصرة.

سؤال: ما موقف العراقيين بعد قيام القوات البريطانية باحتلال البصرة؟.

الجواب: قام أهالي ووجهاء البصرة بالاتصال بعلماء الدين في النجف وكربلاء والكاظمية وارسلوا برقيات يستجدون بهم ويطلبون منهم حث الناس على مقاومة الاحتلال، كما طلب العثمانيون من العراقيين المساندة للوقوف بوجه البريطانيين، فصدرت فتوى تحث الناس على الدفاع عن البلاد، وكان لها دور مؤثر في تحشيد الناس لمجابهة البريطانيين.

سؤال: ما الأسباب التي دفعت بريطانيا لاحتلال القرنه عام ١٩١٤م؟.

الجواب: ١- موقعها الاستراتيجي عند ملتقى نهري دجلة والفرات، فضلاً عن سيطرتها الكاملة على مجرى شط العرب.

٢- توفير متطلبات القوات البريطانية من المواد الغذائية والمؤن.

٣- تأثيرها المعنوي في العشائر العراقية.

* نجحت القوات البريطانية من احتلال القرنه في ليلة ٨ - ٩ / كانون الأول/ ١٩١٤م.

معركة الشعبية:

معركة الشعبية: هي معركة دارت بين القوات العثمانية المدعومة بالآلاف المتطوعين من المقاتلين العراقيين، من جهة وبين القوات البريطانية من جهة أخرى، بدأت المعركة في منطقة الشعبية فجر يوم ١٢ نيسان ١٩١٥م، استمرت المعركة يوماً كاملاً ومانت بدايتها لصالح القوات العثمانية، إلا أن وصول تعزيزات عسكرية للجانب حسم المعركة لصالحهم، وانتحر اثر ذلك قائد القوات العثمانية (سليمان العسكري).

سؤال: اشترك في معركة الشعبية مجموعتين او خطين من المتطوعين العراقيين، وضح ذلك؟.

الجواب: **الخط الاول:** من النجف مروراً بالسماوة ثم الناصرية والبصرة، وكان يتزعم جحافل هذا الخط، السيد محمد سعيد الحبوبي، فضلاً عن عدد من علماء الدين.

الخط الثاني: انطلق من مدينة الكاظمية وبغداد بزعامة السيد مهدي الحيدري والشيخ محمد الخالصي متخذاً طريق نهر دجلة.

سؤال: ما دافع العراقيين في المشاركة في معركة الشعبية ضد القوات البريطانية؟.

الجواب: كان دافعاً دينياً لأنهم يواجهون دولة استعمارية اجنبية مقابل دولة إسلامية.

محمد سعيد الحبوبي: مجاهد ورجل دين عراقي وشاعر، كان له دور في تزعم المتطوعين من المقاتلين العراقيين لمجابهة قوات الاحتلال البريطاني، أصيب في معركة الشعبية بجروح مما أدى الى وفاته في الناصرية عام ١٩١٥م.

سؤال: كان لمعركة الشعبية أهمية كبيرة لأنها إحدى المعارك الحاسمة في تاريخ العراق، وضح ذلك بنقاط؟.

الجواب: ١- تأثيرها السلبي في معنويات الجيش العثماني، ولاسيما بعد الخسائر المادية والبشرية التي منيت بها والتي أدت الى انتحار قائدها العسكري سليمان العسكري.

٢- سوء التخطيط العسكري العثماني لقيادة المعركة، فضلاً عن قلة الجنود المدربين (النظاميين) مقابل اعداد المتطوعين من أبناء العشائر العراقية.

٣- النقص في الأسلحة والتجهيزات العسكرية والمؤون الغذائية.

٤- اكدت للعراقيين عدم إمكانية القوات العثمانية من التصدي للقوات البريطانية، وإيقاف زحفها لباقي المدن العراقية واحتلالها.

احتلال مدن العمارة والناصرية:

سؤال: بين أسباب احتلال مدينتي العمارة والناصرية من قبل القوات البريطانية؟.

الجواب: ١- السيطرة التامة على راس الخليج العربي، فضلاً عن ابعاد القوات العثمانية من شط العرب.

٢- عدم إعطاء الفرصة الى القادة العسكريين العثمانيين لإعادة تنظيم قواتهم العسكرية وتعزيزها.

- ٣- استعادة هبة بريطانيا، بوصفها دولة عظمى وذات سيادة على مناطق شاسعة من العالم.
- ٤- المحافظة على مصالحها الاقتصادية وحمايتها لمصافي وانايبب النفط التابعة لشركة النفط الانجلو- فارسية.
- * تمكنت القوات البريطانية من احتلال العمارة ٤/ حزيران / ١٩١٥م.
- * تمكنت القوات البريطانية من احتلال الناصرية بتاريخ ٢٥/ تموز / ١٩١٥م.

حصار الكوت والتقدم نحو بغداد:

سؤال: تمكنت القوات العثمانية من فرض الحصار على القوات البريطانية في الكوت وتحقيق نصر مؤقت عليها، اكتب عن ذلك الحدث بشيء من التفصيل؟.

سؤال: اكتب عن حصار الكوت؟.

الجواب: تمكنت القوات البريطانية بقيادة الجنرال طاووزند بعد معارك عنيفة مع الجيش العثماني من احتلال مدينة الكوت في ٢٨ أيلول ١٩١٥م بينما أجبرت القوات العثمانية بقيادة نور الدين بك على الانسحاب نحو منطقة المدائن في هذه الاثناء اضطر الجيش البريطاني الى البقاء في الكوت بهدف التحصن وانتظار وصول التعزيزات، ولما علمت القوات العثمانية بوضع القوات البريطانية تقدمت نحو الكوت وفرضت الحصار عليها لمدة خمسة اشهر تخللتها معارك عنيفة اسفرت عن خسائر بشرية ومالية كبيرة، في ١٢ كانون الأول ١٩١٥م وصل الجنرال الألماني فون دركولتز لقيادة القوات العثمانية واصدر أوامره باستمرار الحصار وعدم مهاجمة القوات البريطانية المحاصرة في الكوت لمناعة تحصينات المدينة. وبعد نفاذ مؤون وارزاق الجيش البريطاني اضطر القائد البريطاني طاووزند للاستسلام مع قواته بعد ان تكبد خسائر كبيرة، واحتقل العثمانيون بالنصر معتقدين ان نتيجة الحرب ستكون لصالحهم وان النصر النهائي اصبح وشيكاً.

طاووزند: جنرال بريطاني قاد القوات البريطانية في معركة الكوت وتمكن من احتلالها في ٢٨ أيلول ١٩١٥م، إلا ان القوات العثمانية حاصرت قواته فيما بعد واجبرته على الاستسلام.

فون دركولتز: جنرال بريطاني قاد القوات العثمانية في معركة حصار الكوت، وتمكن من تحقيق نصر مؤقت على القوات البريطانية واجبارها على الاستسلام.

احتلال بغداد:

علل: قررت القوات البريطانية بعد استسلامها في الكوت جمع قواتها وإعادة تنظيمها؟.

الجواب: تمهيداً لمواصلة التقدم نحو بغداد من أجل احتلالها،

ستانلي مود: جنرال بريطاني م تعيينه قائداً عاماً للجيش البريطاني بعد هزيمة حصار الكوت، قام بوضع خطة عسكرية محكمة لاحتلال بغداد، وبالفعل تمكن من تحقيق ذلك ودخل بغداد مع قواته في ١١ آذار ١٩١٧م.

سؤال: ماذا تضمنت خطة الجنرال ستانلي مود لاحتلال بغداد؟ وكيف نجح في الانتصار على العثمانيين واحتلال بغداد؟.

الجواب: تضمنت الخطة:

١- التفاف القوات البريطانية على القوات العثمانية في بعض المواقع العسكرية.

٢- تفوق المعدات العسكرية البريطانية.

أسباب الانتصار: تمكنت القوات البريطانية من نصب جسر على نهر دجلة، والذي مكنهم من العبور الى الجهة الأخرى، فضلاً عن قطع خط الرجعة للقوات العثمانية الى مواقعها السابقة، والذي اضطرها شيئاً فشيئاً الى الانسحاب باتجاه بغداد مع إنهيار معنويات الجيش العثماني. وتمكنت القوات البريطانية بعد معارك دارت في تل اسود وام الطبول من الوصول الى مشارف بغداد، اما القادة العثمانيون فقرررو الانسحاب ونسف مخازن الذخيرة والمنشآت العسكرية واحرقوا الجسر الذي يربط جانبي بغداد.

تمكن الجنرال ستانلي مود من دخول بغداد على رأس قواته في ١١ آذار ١٩١٧م.

سؤال: اذاع الجنرال ستانلي مود حينما دخل بغداد بياناً، ماذا تضمن هذا البيان؟.

الجواب: خاطب الجنرال مود أهالي بغداد قائلاً: "اننا لم ندخل بلادكم أعداءً فاتحين انما دخلناها محررين" وحاول ان يطمئن أهالي بغداد على حياتهم واعمالهم فقال: : يا أهل بغداد ان اعمالكم التجارية وإدخال الطمأنينة والامن في بلادكم من الأمور التي تستوجب اهتمام الحكومة البريطانية الى الابد".

احتلال الموصل وهدنة مودروس:

هدنة مودروس: هي هدنة أعلنت في ٣١ تشرين الأول ١٩١٨م تضمنت إيقاف العمليات العسكرية القتالية بين دول الوفاق ودول الوسط تمكنت القوات البريطانية بقيادة الجنرال مارشال من احتلال الموصل بتاريخ ١٠ تشرين الثاني ١٩١٨م. الجنرال مارشال: قائد القوات البريطانية الذي قام بتوجيه انذار الى قائد القوات العثمانية بوجوب تسليم الموصل، وامام انهيار القوات العثمانية وعدم تمكنها من الصمود بوجه القوات البريطانية، تمكن البريطانيون من دخول مدينة الموصل واحتلالها وانسحاب القوات العثمانية من جميع أراضي ولاية الموصل نحو الاناضول في ١٠ تشرين الثاني/ ١٩١٨م.

الانتداب البريطاني على العراق:

سؤال: ماذا هيأت ظروف ونتائج الحرب العالمية الأولى للدول الاوربية المنتصرة؟.

الجواب: هيأت لها الفرصة المناسبة لتحقيق مصالحها الاستعمارية في الاستيلاء على ممتلكات الدولتين العثمانية والألمانية المندهرتين في الحرب وضمها بوصفها مستعمرات.

ودرو ولسون: رئيس الولايات المتحدة للمدة وصاحب المبادئ الأربعة عشر التي تضمنت حق الشعوب في تقرير مصيرها بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى، إلا ان هذا المبدأ لم يطبق، وفرضت الدول المنتصرة سيطرتها على البلدان التي كانت تخضع للدول الخاسرة ومنها العراق.

سؤال: لم تكن حكومات بريطانيا وفرنسا صادقة في وعودها بتحرير الشعوب التي كانت تحت سيطرة الحكم العثماني وتأسيس حكومات ديمقراطية فيها، وضح ذلك؟.

الجواب: لأنهما كانتا تهدفان من وراء وعودهما الكاذبة الى كسب تلك الشعوب لجانبهما من أجل الانتصار في الحرب، وبمجرد انتهاء الحرب قررتا المضي في تحقيق اهدافهما الاستعمارية عن طريق تطبيق نظام الانتداب على تلك الشعوب وهو نوع من أنواع الاستعمار.

نظام الانتداب: هو النظام الذي اقترحه الجنرال (سمطس) من اتحاد جنوب افريقيا، وكان يهدف من خلاله الى إيجاد نظام جديد للسيطرة الاستعمارية، يرضي باعتقاده سكان البلاد التي تخضع له، والذي يعد نوعاً من أنواع الاستعمار.

الانتداب: هو وضع الشعوب التي انفصلت عن الدولة العثمانية بعد الحرب العالمية الاولى تحت اشراف دوله كبرى تقوم بتقديم الارشاد والمساعدة لها حتى يأتي الوقت الذي تصبح فيه قادره على ان تستقل بشؤونها وتحكم نفسها بنفسها ويعد نوع من انواع الاستعمار وقد اقترح نظام الانتداب الجنرال سمطس من اتحاد جنوب افريقيا.

سؤال: ما هو هدف الجنرال سمطس من ايجاد ومعامل الانتداب؟.

الجواب ايجاد نظام جديد للسيطرة الاستعمارية يرضي باعتقاده سكان البلاد التي ستقضى له.

مؤتمر سان ريمو: هو مؤتمر عقد في ايطاليا من قبل الدول المنتصرة في الحرب العالمية الاولى بتاريخ ٢٤ / نيسان / ١٩٢٠م، تم من خلاله فرض الانتداب البريطاني على العراق وشرق الاردن وفلسطين، والفرنسي على سوريا ولبنان دون موافقه الشعوب واخذ رايها.

معاهدة السيفر: وهي معاهده تم توقيعها بين دول الوفاق (الحلفاء) والدولة العثمانية في ١٠ / آب / ١٩٢٠م، اعترفت فيها الدولة العثمانية بانفصال العراق عنها ووضعه تحت الانتداب البريطاني.

سؤال: ما هي البنود التي تضمنتها لائحة الانتداب البريطاني على العراق؟.

سؤال: عدد خمساً من بنود لائحة الانتداب على العراق التي قدمتها بريطانيا الى عصبة الأمم المتحدة؟.

- ١- تضع الدولة المنتدبة قانوناً أساسياً للعراق يعرض على مجلس العصبة للمصادقة عليه في مدة ثلاث سنوات.
- ٢- اعطت بريطانيا لنفسها الحق بالاحتفاظ بقوة عسكرية في العراق.
- ٣- اعطت لنفسها الحق في ادارة علاقات العراق الخارجية.
- ٤- تعهدت بريطانيا بالمحافظة على الاراضي العراقية وان لا تتنازل عنها.
- ٥- الغاء الامتيازات الاجنبية في العراق.
- ٦- تأسيس نظام قضائي يضمن مصالح الاجانب.
- ٧- على بريطانيا أن تمنح أي تمييز بين رعايا اعضاء عصبة الأمم.
- ٨- لا شيء مما في هذا الانتداب يمنع الدولة المنتدبة من تأسيس حكومة مستقلة ادارياً.

سؤال بعد اعلان الانتداب البريطاني على العراق اي قرن رجال الحركة الوطنية ضرورة تحشيد الجهود والوقوف لمواجهة هذا النوع الجديد من الاستعمار ونيل الحرية والاستقلال بالقوة. ناقش ذلك؟.

سؤال: ما موقف العراقيين من اعلان الانتداب البريطاني على العراق؟.

- ١- عقد رجال الحركة الوطنية اجتماعات كثيرة في زيارة النصف من شعبان الموافق ٣ آيار ١٩٢٠م في مدينة كربلاء للتداول في الأوضاع السياسية للبلاد.
- ٢- تأكيد المرجع الديني محمد تقي الحائري على أمكانية الشعب من القيام بثورة مسلحة في حال عد استجابة البريطانيين لمطالبهم الوطنية العادلة في نيل الاستقلال.
- ٣- شهدت بغداد في ١٤ آيار ١٩٢٠م إقامة احتفال بالمولد النبوي الشريف، وقد استغل رجال الحركة الوطنية الاحتفال لتحشيد وتعبئة الرأي العام بضرورة المطالبة بالاستقلال التام.
- ٤- دور الجمعيات السرية مثل جمعية العهد وجمعية حرس الاستقلال في المطالبة بالحرية والاستقلال.
- ٥- الخطب والاشعار الحماسية التي يلقيها الشيخ محمد مهدي البصير الذي نودي بشاعر ثورة العشرين، لاسيما قصيدته (ان ضاق يوطني على فضاكا... فلتتسع بي للامام خطاكا)
- ٦- اجتماع جامع الحيدرخانة في بغداد بتاريخ ٢٦ آذار ١٩٢٠م الذي اسفر عن اختيار ١٥ مندوب عراقي لمقابلة ارنولد ولسون (نائب الحاكم الملكي البريطاني في العراق) لتقديم المطالب الوطنية.

٧- اجتماعات النجف التي كانت تعقد في بيوت رجال الحركة الوطنية والجوامع للمطالبة بالاستقلال وإقامة حكومة عربية.

محمد تقي الحائري: مرجع ديني كان لخطبه دور مؤثر في حث العراقيين على المطالبة نيل الحرية والاستقلال ورفض الانتداب، دعا أبناء البلاد الى:
أ- ضرورة التظاهر السلمي.

ب- الدعوة للقدوم الى بغداد للمطالبة بالحقوق بصورة سلمية.

ت- إمكانية القيام بثورة مسلحة في حال عدم استجابة بريطانيا للمطالب الوطنية.

سؤال: كيف جابهت السلطات البريطانية المحتلة مطالب العراقيين بالاستقلال ورفض الانتداب؟.

الجواب: بالتعسف والاعتقالات ضد أبناء البلاد.

ثورة العشرين:

علل: تعد ثورة العشرين في العراق والتي اندلعت في ٣٠ حزيران ١٩٢٠م حدثاً مهماً في تاريخه المعاصر؟.

الجواب: لأنها تمثل مرحلة تاريخية مهمة من مراحل نضال الشعب العراقي ضد المحتل لنيل الحرية والاستقلال. أن تخلي المحتل عن وعوده وعهوده، لاسيما بعد عقد مؤتمر سان ريمو، وفرضه الانتداب البريطاني على العراق كان سبباً في ان يفقد الشعب العراقي ثقته ببريطانيا، ويتأكد من انها غير عازمة على منحه الحرية والاستقلال، وايقنت ان الحرية تؤخذ ولا تعطى وان الثورة هي الطريق الوحيد لنيل الاستقلال.

سؤال: عدد الأسباب الداخلية لثورة العشرين في العراق؟.

١- تدهور الاقتصاد العراقي، الذي شمل الزراعة والصناعة والتجارة، فقط تركت الحرب العالمية الاولى اثارا سلبية على الحياة الاقتصادية في العراق.

٢- فرض قوات الاحتلال البريطاني الضرائب الباهظة التي انتقلت كاهل الشعب العراقي، كما انهم تساهلوا في جمع الضرائب من شيوخ العشائر الموالين لهم مقابل تشددهم مع الاخرين

٣- سوء الإدارة العسكرية البريطانية اذ اتبعت سياسة الشده والضغط على سكان الارياف والمدن واعمال السخرة واجبار المزارعين والفلاحين على العمل بالقوة تحت مسمى المجهود الحربي واشغال العقارات ببدايات ايجار ضئيلة جدا واستعمال وسائل النقل من دون مقابل

٤- اساليب الإدارة الحديثة السيئة التي اتبعتها سلطات الاحتلال البريطاني في العراق فقد اتبع هؤلاء نظاما عسكريا مركزيا صعبا لا يتلاءم طبيعة المجتمع العراقي.

٥- اتضح معالم السياسة البريطانية في العراق وشعور العراقيين بخيبة الامل وخاصة الانتداب.

٦- دور رجال الدين في النجف الاشرف وكربلاء المقدسة والكاظمية وسامراء في ايقاظ الشعور الوطني لأبناء البلد وتحشيد الجهود المطالبة بالحقوق المشروعة للعراقيين لطرد المحتل البريطاني وحثه على نيل الحرية والاستقلال وتحرير البلاد ولا سيما دور الجمعيات والاحزاب السرية التي اسهمت من خلال نشاطاتها المتعددة في بلوره المشاعر الوطنية ضد الاستعمار لاسيما بعد نكس العهود والوعود بمنح العراقيين حقوقهم في الحرية والاستقلال وكان اهمها جمعيه العهد الوطنية وجمعيه حرس الاستقلال.

٧- سياسة اعتقال الشخصيات الوطنية العراقية ونفيها الى الخارج والتي اتبعتها سلطات الاحتلال البريطاني وانعكاساتها السلبية ولا سيما بعد ظهور نتائج الاستفتاء.

جمعية العهد العراقية: وهي جمعيه سرية اسست في دمشق عام ١٩١٩م، ومن أبرز رجالاتها ياسين الهاشمي، جميل المدفعي، جعفر العسكري، نوري السعيد ومولود مخلص، وقد اشتمل منهاجها على المطالبة باستقلال العراق ضمن حدوده الطبيعية، وان يكون نظام الحكم فيه ملكياً دستورياً يترأسه أحد انجال الريف حسين بن علي ملك الحجاز، وكان للجمعية فرعان في بغداد والموصل.

ارنولد ويلسون: هو نائب الحاكم الملكي البريطاني في العراق، الذي التقى به خمسة عشر مندوباً من وجهاء بغداد لتقديم مطالب العراقيين الى الحكومة البريطانية وكان اللقاء في ٢٠ حزيران ١٩٢٠م.

٢/ حزيران/ ١٩٢٠م: هو اليوم الذي اجتمعت به الحركة الوطنية من اجل الاتفاق على ضرورة المطالبة باستقلال البلاد وإقامة حكومة عربية تحكمه، وجابهت السلطات البريطانية المحتلة مطالب العراقيين بالاستقلال ورفض الانتداب بالتعسف والاعتقالات ضد أبناء البلاد.

جمعية حرس الاستقلال: هي جمعيه السرية تأسست في اواخر شهر شباط عام ١٩١٩ وكان من ابرز رجالاتها علي آل بزركان، ناجي شوكت وعبد المهدي المنتفكي وآخرين، والتي طالبت بالاستقلال التام للبلاد، واقامة حكم ملكي دستوري يتولاه احد انجال الشريف حسين، وكان للجمعية فروع في بغداد والكاظمية والشامية والنجف الاشرف والحلة وبعقوبة.

سؤال: ما مطالب جمعية حرس الاستقلال؟.

١- المطالبة بالاستقلال التام للعراق.

٢- إقامة حكم دستوري يتولاها احد انجال الشريف حسين.

العوامل الخارجية:

سؤال: ما العوامل الخارجية لثورة العشرين في العراق؟.

الجواب: ١- تأثيرات الثورة العربية عام ١٩١٦م، في الحجاز بقيادة ملكها الشريف حسين بن علي، واتضح زيف الوعود البريطانية بمنح العرب الحرية والاستقلال التام.

٢- تأثيرات الثورة المصرية عام ١٩١٩م، في اذكاء وتأجيج الشعور الوطني للجماهير العراقية، وتأكيدا بأن الثورة هي الأسلوب الأمثل لنيل الاستقلال وتحرير البلاد.

٣- قيام دولة سوريا الملكية في تموز عام ١٩٢٠م برئاسة الأمير فيصل بن الحسين.

٤- الوعود التي أطلقها المستعمرون من المنتصرين في الحرب العالمية الاولى التي أكدوا فيه منح الحرية والاستقلال للشعوب وحقها في تقرير المصير واقامه حكومات مستقلة فيها وهي:

١- اعلان الجنرال مود قائد الجيش البريطاني الذي احتل بغداد في ١٨ اذار ١٩١٧ بانهم جاءوا محررين لا فاتحين.

٢- مبادئ الرئيس الامريكى وودرو ولسون التي اعلنت في ثمانية كانون الثاني ١٩١٨ التي اكدت حق الشعوب في تقرير مصيرها ولاسيما الشعوب الخاضعة للدولة العثمانية.

سؤال اذكر اهم احداث ووقائع ثوره ٣٠ حزيران ١٩٢٠م؟.

الجواب ١- الاحداث التي مهدت للثورة والتي جرت في مدن بغداد وكربلاء والنجف الاشرف وتلعفر والموصل

٢- تتمثل بالثورة المسلحة التي انطلقت في ٣٠ حزيران عام ١٩٢٠م بأطلاق عشيرة الظوالم سراح شيخها شعلان ابو الجون الذي اعتقله البريطانيون في سراي الرميثة ثم عملت منطقة الفرات.

٣- تتمثل في انتشار الثورة في مناطق العراق الاخرى مثل محافظة الانبار وكردستان العراق والتي كان لها دورا لقد امتدت الثورة من الجنوب الى الشمال واستمرت خمسة أشهر رغم التباين الواضح في العدة والعدد يتقاتل ابناء العشائر والفلاحين بالأسلحة البسيطة والقديمة مثل الفاله والمكوار .

سؤال: اذكر اهم المعارك التي شهدتها الثورة؟.

الجواب: على ابو صخير والشامية والديوانية وسيطروا على مدن كربلاء والنجف ووقعت المعركة المهمة بين الثوار والقوات البريطانية في منطقة الرستمية التي تقع بين الحلة والكفل وفيها جرت معركة الرارنجية التي انتصر فيها الثوار

على القوات البريطانية كما غنم الثوار مدفعا متطورا وقاموا بسحبه الى مدينه الكفل وهم يهتفون الطوب احسن لهم
مكوارى والذي استعملوه في تدمير الباخرة فاير فلاين واغراقها، امتدت ايران الثورة الى مناطق جديده من البلاد،
لاسيما مناطق المنتك كقلع السكر والشاطرة وسوق الشيوخ، فضلا عن امتداد الثورة الى مدن العراق الاخرى.

معركة الرارنجية: هي المعركة التي درت بي الثوار العراقيين والقوات البريطانية، والتي انتصر فيها الثوار، وكانت
خسائر القوات البريطانية كبيرة في عدد القتلى، فضلاً عن استيلاء الثوار على عدد من الغنائم والاعتدة، علماً ان
سلاح الثوار كان بسيطاً تمثل بالقالة والمكوار والخناجر وعدد قليل من البنادق، كما غنم الثوار مدفعاً متطوراً وقاموا
بسحبه الى مدينة الكفل وهم يهتفون الطوب أحسن لو مكوارى.

فاير فلاين: هي الباخرة البريطانية التي جاءت الى الكوفة لمساعدة القوات البريطانية المحاصرة فيها والتي اغرقها
الثوار بواسطة المدفع الذي اغتموه في معركة الرارنجية.

سؤال: أذكر أهمية معركة الرارنجية؟.

الجواب: تكمن أهمية هذه المعركة فضلاً عن الخسائر البشرية والغنائم التي حصل عليها الثوار، الى أنها اثارت
الحماس بين رجال العشائر في الانضمام للثورة لتعلن انضمامها للقتال الى جانب الثوار.

الشيخ ضاري المحمود: رئيس قبيله زوبع والذي كان راس الثائرين في لواء الدليم (محافظه الانبار حالياً) ولدي رفض
في اثناء مقابلته مع الكولونيل لجمن حاكم لواء الدليم في خانه النقطة بتاريخ ١٢ اب ١٩٢٠ تنفيذ طلبه في حمايه
الطريق بين بغداد والرمادي مما اتى الى غضب لجمن واهانتة للشيخ ضاري العمر الذي دفع ولديه خميس وسليمان
الى قتله.

الكولونيل لجمن: هو الحاكم البريطاني في لواء الدليم في خانه النقطة بتاريخ ١٢ اب ١٩٢٠ الذي طلب من الشيخ
ظاهر المحمود بتنفيذ طلبه في حمايه الطريق بين بغداد والرمادي لكن الشيخ رفض طلبه مما ادى الى غضب لجمن
واهانتة للشيخ ضاري الامر الذي دفع ولديه خميس وسليمان الى قتله.

صحافة الثورة:

سؤال ما هي ابرز الصحف التي اهتمت بنقل وقائع ثورة العشرين؟.

١- **جريدة الفرات:** هي جريدة اسسها الشيخ محمد باقر الشبيبي والتي صدر عددها الاول في ١٩٢٠/٩/٥ واستمرت
بالصدور لغايه العدد الخامس وتوقفت في ١٥ ايلول ١٩٢٠ واهتمت بنقل الوقائع واخبار ثوره العشرين

٢- **جريدة الاستقلال:** هي جريدة اسسها محمد عبد الحسين الكاظمي في واحد تشرين ١٩٢٠ صدر منها ثمانية
اعداد ثم توقفت اهتمت بنقل وقائع واخبار ثوره ١٩٢٠م.

سؤال بماذا اهتمت جريدتي الفرات والاستقلال

الجواب ١- نشر وقائع واحداث المعارك في انحاء العراق المختلفة

٢- الرد على المنشورات التي كانت تطلقها طائرات العدو

٣- اصدار منشورات توجيهيه تحمل تعليمات قاده الثورة للثوار

٤- نشر تقارير حربه لبيان الموقف الحربي واخبار الانتصارات والغنائم التي يغنمها الثوار من البريطانيين.

مميزات ثورة العشرين:

سؤال: ما مميزات ثورة العشرين في العراق؟.

الجواب: ١- وَحَدَّت كلمة العراقيين من الجنوب الى الشمال.

٢- كشفت الثورة عن نضج سياسي ووطني من خلال بياناتها ومراسلاتها.

٣- اهتمام الثوار بالعمل السياسي قبل بدء الثورة الذي تمثل برفع مذكرات تؤكد أهدافهم، والوفود التي شكلوها للتفاوض مع المحتل.

٤- رغم انتهاء الثورة بالنصر العسكري لصالح بريطانيا، إلا أنها نجحت سياسياً عندما أجبرت البريطانيين على تغيير سياستهم في العراق وإقامة حكومة دستورية في العراق.

نتائج ثورة العشرين:

سؤال: ما نتائج ثورة العشرين؟.

الجواب: ١- تعد ثورة العشرين أحد اهم الأسباب في تأسيس الدولة العراقية الحديثة.

٢- اثبتت فشل الإدارة البريطانية في فرض سيطرتها المباشرة على العراق.

٣- اثبتت أهمية التلاحم والوحدة الوطنية بين أبناء الشعب في مواجهة المحن والصعاب.

٤- اثبتت وحدة الشعب بكل فئاته وقومياته ومذاهبه.

٥- كشفت الثورة عن نضج سياسي ووطني عبرت عنه الصحافة الناطقة باسم الثورة.

٦- اضعفت الثورة الى حد كبير مركزو بريطانيا بوصفها دولة محتلة.

٧- أصبحت نبراساً لجميع الثورات الوطنية والقومية في البلدان العربية.

٨- اعتراف البريطانيين بقوة وشمولية الثورة وبسالة رجالها رغم بساطة امكانياتهم.

نشأة الدولة العراقية المعاصرة:

مؤتمر القاهرة: هو مؤتمر دولي عقد في ١٢ اذار ١٩٢٠ بدعوه من وزير المستعمرات البريطاني ونستون تشرشل لبحث الوجود البريطاني في العراق اذ حضر المؤتمر وفد من العراق برئاسة المندوب السامي البريطاني بيرسي كوكس وتقرر في المؤتمر:

١- ترشيح فيصل بن الحسين لعرش العراق

٢- رسم خطه تتبع تنصيبه كملك للعراق

٣- بحث مستقبل العلاقات العراقية البريطانية

٤- تشكيل قوات مسلحة وطنية (علل) لتخليص نفقات الوجود العسكري البريطاني فيه.

البلاغ البريطاني الفرنسي: هو بلاغ صدر في سبعة تشرين الثاني ١٩١٨ نص على ان هدف الدولتين في فرض سيطرتهم على العراق وسوريا هو تحرير الشعوب التي خضعت للحكم العثماني ومساعدتها في تأسيس حكومات وطنية تستمد شرعيتها من اختيار الشعب لها.

ارنولد ويلسون: هو ضابط بريطاني شغله منصب نائب الحاكم الملكي العام في العراق خلال المدة ١٩١٨ ١٩٢٠ اتبع سياسة القمع والشدة وتجاهل مطالب الشعب العراقي في تأسيس حكومة وطنية مما ادى لقيام ثوره ١٩٢٠م.

ونستون تشرشل: هو سياسي بريطاني شغل مناصب عدة من بينها منصب وزير المستعمرات البريطاني بعد انتهاء الحرب العالمية الاولى دعا الى عقد مؤتمر القاهرة وترشيح فيصل بن الحسين لعرش العراق.

سؤال: ما الاسباب التي دفعت البريطانيين لاختيار فيصل بن الحسين لتولي عرش العراق؟

سؤال: ما اسباب توجه الانظار نحو شخصيه الامير فيصل بن الحسين لتولي عرش العراق؟

الجواب: ١- ان الامير فيصل من الشخصيات المعروفة والمناسبة لإدارة دوله عربيه حديثه.

٢- ان الشخصية الامير فيصل بن الحسين معروفه ومقبولة في العراق (علل) لأنه حارب مع الضباط العراقيين في الثورة العربية عام ١٩١٦ في الحجاز.

٣- تحسين سمعه بريطانيا بعد رجمها وعودها وعهدها مع العرب بنيلهم الحرية والاستقلال.

٤- اسقاط فرنسا لحكومة الامير فيصل بن الحسين في سوريا عام ١٩٢٠ التي كان العراقيون مكون اساسي فيها.

٥- كان الامير فيصل بن الحسين بمستوى اكثر مقبولة مقارنة بالمرشحين الاخرين لعرش العراق الحكومة العراقية المؤقتة واختيار الامير فيصل بن الحسين ملكه دستوريا.

سؤال: ماهي اهم نتيجة من نتائج ثوره العشرين؟.

الجواب تأكدت بريطانيا بان سياسته القمع والشده وتجاهل مطالب الشعب في تاسيس حكومه وطنيه التي اتبعها ممثلها في العراق السير ارنولد ويلسون هي سياسته فاشله ولا بد من تغييرها.

بيرسي كوكس: سياسي بريطانية شغله منصب الحاكم الملكي في العراق بعد ارنولد ويلسون واصبح يسمى فيما بعد المندوب السامي البريطاني في العراق وصل الى بغداد في ١١ تشرين الاول ١٩٢٠ واصدر فور وصوله بيانا اكد فيه رغبه بريطانيا بتشكيل حكومة وطنيه في العراق تحت اشراف الحكومة البريطانيه.

عبد الرحمن النقيب (الكيلاي): هو نقيب اشراف بغداد تولى رئاسة اول حكومة عراقية مؤقتة في ٢٥ تشرين الاول ١٩٢٠ تكونت حكومته من ثمانية وزراء ومع كل وزير مستشار بريطاني مع ١٢ وزيرا بلا وزاره وقد انيطت بهذه الحكومة مهمه حكم العراق بأشراف البريطانيين.

سؤال على ماذا اقتصرت اعمال الحكومة المؤقتة من الناحية الإدارية؟.

الجواب: ١- انشاء دواوين الرسمية

٢- اشغال الوظائف الحكومية

٣- قسمت العراق اداريا الى عشره الويه والألوية الى افضية والأفضية الى نواحي.

٤- عينت لكل لواء متصرفا الى جانبه مستشار بريطاني ولكل قضاء قائم مقام ولكل ناحية مدير .

سؤال اكتب عن مراسيم تتويج فيصل بن الحسين ملكا على عرش العراق؟.

الجواب اتخذ مجلس وزراء الحكومة المؤقتة التي يرأسها عبد الرحمن النقيب قرارا بالأجماع بمناداه الامير فيصل بن الحسين ملكا على العراق وان تكون حكومته (حكومة دستورية نيابية ديمقراطية مقيدة بقانون) كما اجري استفتاء لمعرفة راي الشعب فكانت النتيجة التصويت بنسبه ٩٧٪ لصالح فيصل وتم تتويجه ملكا على العراق بتاريخ ٢٣ اب ١٩٢١ واقيم احتفال كبير حضره كبار المسؤولين البريطانيين واعضاء الحكومة العراقية والشيوخ والوجهاء والقى الملك فيصل كلمه الشكر للشعب العراقي ووعدهم بالسعي لتطوير البلاد وتقدمها.

سؤال كان امام الملك فيصل بعد توليه العرش مهام عده، عددها؟.

الجواب: ١- انتهاء الانتداب البريطاني على العراق وتخليصه من السيطرة البريطانية واقامه حكم وطني.

- ٢- الحفاظ على ولاية الوسط كجزء من العراق والوقوف بوجه الاترك المطالبين بها آنذاك.
- ٣- تشكيل حكومة دستورية وتطوير البلاد اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا.
- بعد توصيل فيصل بن الحسين ملكا على عرش العراق قدمت الحكومة المؤقتة استقالته لانتهاء مهامها واعاد الملك تكليف رئيس الوزراء المستقيل عبد الرحمن النقيب بتشكيل حكومة دائمة.

المعاهد العراقية البريطانية الاولى عام ١٩٢٢م:

* كانت وجهتان نظر الحكومتين العراقية والبريطانية عن المعاهدة وبنودها وشكل العلاقات الثنائية التي ستربطهم بعدها مختلفة جدا

سؤال: ما اسباب رغبة الحكومة العراقية في عقد معاهده مع بريطانيا عام ١٩٢٢

- ١- ان المعاهدة ستتنظم العلاقات بين البلدين وستحل محل الانتداب لأنها تعقد بين دولتين مستقلتين ومتكافئتين
- ٢- ان المعاهدة تحفظ الملك فيصل وحكومته جميع السلطات والمهمات (علل) لأنها تؤمن له الظهور بمظهر الملك المستقل وان بريطانيا هي حليفه له.

سؤال ماذا ارادت بريطانيا من وراء عقد معاهده ١٩٢٢ مع الحكومة العراقية؟

- ١- ارادت بريطانيا الحفاظ على جميع الامتيازات التي منحت لها بموجب الانتداب
- ٢- ان تكون واسطة لتمرير الانتداب وتنفيذه وبكل بنوده وضمن المصالح البريطانية كدوله محتله بخسائر اقل مما لو كان حكمها مباشر
- ٣- تمثل هذه المعاهدة وسيله للسيطرة والاشراف المباشرة على البلاد

علل تميزت المفاوضات التي جرت بين العراق وبريطانيا بشأن عقد معاهده ١٩٢٢ بانها صعبة؟

سؤال: كان طبيعة العلاقات بين الحكومتين العراقيين والبريطانية صعبة ومعقدة عند عقد معاهده ١٩٢٢ ناقش ذلك؟.

الجواب: بسبب اختلاف وجهتين نظر الحكومتين حول بنودها فموقف الحكومة العراقية والملك كان متمسك برفض الانتداب رفضاً قاطعاً بينما كانت بريطانيا تريد ان تجعل من بنود المعاهدة صيغه مشابهه لبنود الانتداب

سؤال ما موقف رجال الحركة الوطنية وزعماء عشائر الفرات الاوسط من مفاوضات عقد معاهده ١٩٢٢؟.

الجواب: قاموا بأرسال برقيات ورسائل الملك فيصل يطلبون منه العمل بحزم لرفض الانتداب واي سلطه اجنبيه على الحكومة العراقية والعمل على اسقاط ايه وزاره وصادق على معاهده لا تتوافق مع تطلعات العراقيين نحو

الاستقلال وارسلوا برقيه الى المندوب السامي البريطاني ولذلك قدمت الوزارة استقالتها في ١٩ عام ١٩٢٢ وهو ما ادته الحركة الوطنية ضربه موجعه لاي وزاره تتفاوض مع بريطانيا لعقد معاهده لا تتوافق مع طموحات الشعب.

رابعاً: المجلس التأسيسي العراقي

سؤال الام تعود فكره تأسيس المجلس التأسيسي العراقي (المؤتمر العراقي)؟.

الجواب تعود فكرته الى مقررات مؤتمر سان ريمو في ٢٥ نيسان ١٩٢٠ بفرض الانتداب اذا اختير ١٥ مندوبا اهالي بغداد والكاظمية لمقابله السيد ارنولد ويسلون يطلبون منه الاسراع بعقد مؤتمر عراقي عام منتخب.

سؤال عدد مهام المؤتمر العراقي

١- تحديد مصير الحكم في البلاد وشكله

٢- نوع العلاقات الخارجية مع دول الاخرى

٣- إطلاق الحريات العامة

٤- الغاء الاحكام العرفية

هنري دوبس: وهو المندوب البريطاني السامي في العراق الذي تم تعيينه في العراق بدلا من بيرسي كوكس والذي عمل بكل الوسائل على تأسيس المجلس التأسيسي العراقي.

سؤال: يمثل افتتاح المجلس التاسيسي العراقي ٢٧ اذار ١٩٢٤ حدث المهمة في تاريخ العراق السياسي؟.

الجواب: وذلك لأنه اول مجلس منتخب في العراق واول توجه نحو الحياة النيابية في العراق.

سؤال: عدد مهمات المجلس التأسيسي العراقي؟.

١- مناقشة المعاهدة العراقية البريطانية لعام ١٩٢٢ م وتصديقها.

٢- تشريع القانون الاساسي (الدستور) لضمان حقوق الأفراد وتثبيت سياسة الدولة الداخلية.

٣- تشريع قانون انتخابات مجلس النواب الذي يراقب سياسة الحكومة وأعمالها.

جعفر العسكري: وهو احدى الشخصيات الوطنية العراقية العسكرية ورئيس الوزراء العراقي الذي بذل جهود كبيره من اجل المصادقة على المعاهدة العراقية البريطانية عام ١٩٢٢ م.

خامسا القانون الاساسي (الدستور)

علل: الملاحظ عند تحديد مهمات المجلس اولوية النظر في المعاهدة وتصديقها بدلاً من مناقشة تشريع دستور البلاد أولاً؟.

الجواب: لان البريطانيين سعوا الى جعل الدستور مقيداً بالمعاهدة وبنودها.

سؤال: ماذا اشترط النواب العراقيين بعد المصادقة على المعاهدة البريطانية العراقية عام ١٩٢٢م؟.

الجواب: اشترط الذين صوتوا على المعاهدة بضرورة تعديل المعاهدة والبقاء على ولاية الموصل جزءاً من الاراضي العراقية.

جعفر العسكري: وهو احدى الشخصيات الوطنية العراقية العسكرية ورئيس الوزراء العراقي الذي بذل جهود كبيره من اجل المصادقة على المعاهدة العراقية البريطانية عام ١٩٢٢م.

خامساً: القانون الاساسي (الدستور)

سؤال: ماذا تعرف عن القانون الأساسي العراقي، وماذا جاء في مقدمته، ومتى تم المصادقة عليه؟

القانون الاساسي (الدستور): هو القانون الذي شكلته لجنتان عراقية وبريطانية وبعدها احيلت اللائحة الى المجلس التأسيسي لمناقشتها، إذ استمرت مناقشتها بنحو شهر للمدة من ١٤ حزيران - ١٠ تموز / ١٩٢٤م)، وقد ضمت اللائحة مقدمة و ١٢٣ مادة، موزعة على عشرة أبواب اشتملت على (حقوق الشعب، الملك وحقوقه، السلطة التشريعية، الوزارة وكيفية تأليفها وواجباتها، والسلطة القضائية، والأمور المالية، وإدارة الأولوية (المحافظات).

قد جاء في المقدمة:

إنّ العراق دولة ذات سيادة مستقلة حرة، ملكها لا يتجزأ ولايتنازل عن أي شي منه، حكومته ملكية وراثية وشكلها نيابي، وبغداد عاصمة العراق ويجوز اتخاذ عاصمة غيرها بقانون)

المصادقة عليه:

قام المجلس التأسيسي بالمصادقة على الدستور في ٢٠ تموز ١٩٢٤م بالإجماع، بعدها قامت الحكومة بنشرة في آذار ١٩٢٥م، وجرى احتفالات رسمية بهذه المناسبة، وظل نافذاً حتى قيام ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨م، كما تمت المصادقة على قانون الانتخابات في ٢ آب ١٩٢٤م/ وبذلك انتهى المجلس التأسيسي المهمات التي أوكلت اليه وحل في اليوم نفسه.

سؤال: ما التطورات التي مهدت واكدت على وضع دستور للعراق؟.

الجواب: * تعهدت بريطانيا في المادة الاولى من لائحة الانتداب البريطاني بان تضع في اقرب وقت لا يتجاوز ثلاث سنوات من تاريخ بدء الانتداب قانون الأساسية للعراق يعرض على مجلس العصبة للمصادقة عليه وبمشاوره بريطانيا على ان يضمن الحقوق لجميع العراقيين الساكنين فيه

* عند تتويج الملك فيصل بن الحسين ملكا على العراق اشترط ان تكون حكومته (دستورية نيابية ديمقراطية مقيدة بالقانون).

* المادة الثالثة من المعاهد العراقية البريطانية عام ١٩٢٢ موافقه ملك العراق على تنظيم قانون اساسي يعرض على المجلس التأسيسي شرط ان لا يخالف نصوص المعاهدة.

سادسا: المعاهدة العراقية البريطانية لعام ١٩٣٠م

عبد المحسن السعدون: هو أحد الشخصيات الوطنية السياسية الذي اسس وزارته في اب ١٩٢٩ والذي فتح باب المفاوضات مع بريطانيا الى عقد معاهده جديده تحل محل معاهده ١٩٢٢م.

علل: فشل المفاوضات التي افتتحها عبد المحسن السعدون مع بريطانيا لعقد معاهدة جديدة؟.

الجواب: بسبب موقف الجانب البريطاني الذي كان لا يريد تغييرا اساسيا على الامتيازات السابقة التي تضمنتها معاهده ١٩٢٢

علل: اكدت بريطانيا على ان العراق يقبل باي ضغوطات من الجانب البريطاني من اجل الدخول في عصبه الامم؟.

الجواب: لأن ترشيح العراق لعضوية عصبة الامم مرتبط بتوقيع المعاهدة الجديدة.

نور السعيد: هو احدى الشخصيات الوطنية العراقية الذي اصبح رئيسا للوزراء في ٢٣ اذار ١٩٣٠ وفتح باب المفاوضات مع بريطانيا لعقد معاهده جديده تحل محل معاهده ١٩٣٠ في العراق.

انتهت المفاوضات العراقية البريطانية بتوقيع المعاهدة بين الطرفين في ٣٠ حزيران ١٩٣٠

سؤال عدد امتيازات المعاهدة العراقية البريطانية عام ١٩٣٠؟.

أولا: يقدم العراق المساعدات العسكرية الى بريطانيا في حال دخولها الحرب والتي تشمل السماح للقوات البريطانية بالمرور في أراضيها.

ثانيا: الملح بريطانيا امتيازات قضائية ومالية ودبلوماسية تشمل اعفاء القوات البريطانية في العراق من الضرائب.

ثالثا: نصت المعاهدة على انها ستوضع موضع التنفيذ عند دخول العراق عضوا في عصبة الأمم.

رابعا: ان تستمر المعاهدة لمدة ٢٥ سنة بدءاً من دخولها جيز التنفيذ.

عرضت المعاهدة على مجلس النواب وقد صادق عليها بأغلبه ٦٩ نائبا من مجموعه ٨٨ نائبا قبلت المعاهدة بمعارضه شعبيه واسعه ووصفت بانها ابدلت الانتداب الوقتي بالاحتلال الدائم.

سؤال قابلت معاهده ٣٠ حزيران ١٩٣٠ بين العراق وبريطانيا بمعارضه شعبيه واسعه ناقش ذلك؟.

الجواب: قوبلت المعاهدة بمعارضة شعبية واسعة ووصفت بأنها ابدلت الانتداب الوقتي بالاحتلال الدائم وانها لا تتفق مع استقلال العراق التام الذي يريده الشعب العراقي وكتبت الصحف العراقية عنها بان هذه المعاهدة لا يوجد فيها ما يميز عن المعاهدة السابقة.

سابعاً: عن دخول العراق عضوية عصبة الأمم:-

سؤال: ما الخطوات التي سبقت الدخول العراق عصبة الامم؟.

- ١- بعد معاهده ١٩٣٢ أصبح على بريطانيا الايفاء بالتزاماتها بترشيح العراق عضويه عصبه الامم.
- ٢- طلبت لجنة الانتداب تقرير خاص عن تقدم العراق خلال هذه المدة.
- ٣- ابلغت بريطانيا مجلس العصبة وبذلك احيل الطلب الى لجنة الانتدابات الدائمة
- ٤- ثم رفعت اللجنة تقريرها بعد الشروط والضمانات قررت ابلاغ مجلس العصبة برغبتها بدخول العراق عصبة الأمم.

٣ تشرين الاول ١٩٣٢م: هو اليوم الذي تم فيه قبول العراق في عضوية عصبة الأمم والاعتراف به دولة مستقلة وأصبح عيداً وطنياً لجميع العراقيين يحتفل فيه كل عام.

سؤال: ما الشروط الواجب توافرها في اي دولة تريد انهاء الانتداب والتي اشتملت على

- ١- وجود حكومة مستقلة وإدارة قادرة على تسيير أمور الدولة بصورة منتظمة.
 - ٢- أن تكون قادرة على حفظ وحدتها واستقلالها.
 - ٣- أن تكون الدولة قادرة على حفظ الأمن في كل أنحاءها.
 - ٤- أن تكون لدى الدولة مصادر مالية كافية لسد النفقات الحكومية.
 - ٥- أن تكون للدولة قوانين وتنظيم قضائي يضمن العدل للجميع على السواء.
- سؤال: ما الضمانات التي وضعتها عصبة الأمم على أية دولة ومنها العراق أن يأخذ بها قبل ان يتحرر؟.

- الجواب: ١- حماية الأقليات القومية والدينية ومعاملتهم بشكل عادل.
- ٢- حفظ المصالح والامتيازات الأجنبية. إلا اذا وضع مجلس العصبة نظاماً آخر بموافقة الدول المختصة.
 - ٣- حفظ المصالح الأجنبية القضائية والمدنية والجنائية التي لا يشملها نظام الامتيازات الأجنبية.
 - ٤- حفظ حرية الفكر والعبادة وممارسة الأعمال الدينية والتربوية والطبية من قبل الإرساليات التبشيرية، على أن لا تخل بالأمن العام والآداب والإدارة.
 - ٥- المحافظة على الالتزامات المالية التي أخذتها الدولة المنتدبة السابقة.
 - ٦- الحفاظ على الحقوق المكتسبة في عهد الانتداب.

٧- المحافظة على العهود الدولية العامة، التي قطعتها الدولة المنتدبة بالنيابة على الدولة المشمولة بالانتداب.

وفاة الملك فيصل الاول وتولى الملك غازي عرش العراق

سؤال: تكلم عن وفاة الملك فيصل الاول

الجواب: توفي الملك فيصل الاول مساء ٧ ايلول ١٩٣٣ في سويسرا بمرض انسداد الشرايين وفي يوم ١١ ايلول عقد مجلس الامة اجتماعاً استثنائياً لأداء الملك غازي اليمين القانوني.

سؤال تكلم عن حياة الملك غازي

الجواب: ولد الملك غازي في مكة في ٢١ اذار ١٩١٢ وعاش في الحجاز في كنف جده الشريف حسين بن علي وصل الى بغداد في خمسة تشرين الثاني ١٩٢٤ اذ كان والده حريصاً على تربيته وتربيته عربيه واعداده لولاية العهد درس في مدرسه هارو في بريطانيا ثم دخل مدرسه الكلية العسكرية العراقية في بغداد وفيها كان يلقب بالشريف غازي ابن فيصل كان مولعاً بالألعاب الرياضية والفروسية وكان يتميز بشعوره الوطني ومعاداته للأنكليز الذي اكسبه شعبيه بين العراقيين ووجدوا فيه الشخص المناسب الذي يستطيع ان يتحدى الانجليز ويتصدى لهم

مدرسة هارو: هي احدى المدارس البريطانية التي درس فيها الملك غازي قبل ان يصبح ملكاً على العراق وتلقى تعليمه الاول فيها.

سؤال تكلم عن وفاه الملك غازي؟.

الجواب: اذيع البيان الحكومي عن وفاه الملك غازي صباح يوم ٧ نيسان ١٩٣٩ وأشار الى ان سبب الوفاة كان اصطدام سيارتها التي كان يقودها بنفسه بعمود الكهرباء وعليه عقد مجلس الوزراء اجتماعاً استثنائياً وتسلم وصيه الملك المكتوبة التي كانت مودعة لدى زوجته، جاء فيها قرار الملك بولاية العرش الى ابن عمه الامير عبد الاله بن علي اذا حدث له اي حادث وابنه لا يزال صغيراً وتقرر اعلان فيصل الثاني ووضعه تحت وصاية خاله الامير عبد الاله.

علل اتهم الراي العام في العراق بريطانيا بتدبير حادث مقتل الملك غازي؟.

الجواب: بسبب موقفه المعادي منذ البداية لها وما جسده ومواقفها الوطنية والعربية المعلنة منها مما اثار غضبها وعدته خصماً يجب ازالته والقضاء عليه وهذا ما اكده حديث السفير البريطاني بيترس انثال لقد أصبح واضحاً للعيان ان الملك غازي اما ان يسيطر عليه او يخلع.

بيترس: هو السفير البريطاني في العراق الذي أكد على ان الملك غازي أصبح يشكل خطراً على مصالح بريطانيا في العراق ويجب ازالته والتخلص منه.

عبد الآله بن علي: هو أحد افراد العائلة الهاشمية المالكة وابن عم الملك غازي، تسلم الوصاية على الملك فيصل الثاني وهو صغير السن (٤ سنوات).

العراق والحرب العالمية الثانية:

سؤال: ما منهاج وزارة نوري السعيد التي اسسها قبل الحرب العالمية الثانية (٦/ نيسان / ١٩٣٩م)؟
الجواب: جاء في منهاجها اجراء تعديلات في الدستور وتطوير الجيش واتباع سياسة خارجية تتفق معه امانى الشعب العراقي وتطلعاته، ولا سيما التحالف مع بريطانيا العظمى فضلا عن تطورات الاحداث العالميه السريعه، اذ اعلنت بريطانيا الحرب على المانيا في ايلول ١٩٣٩ وهكذا بدأت الحرب العالميه الثانيه واثارها السلبيه في سياسه العراق الداخليه والخارجيه.

سؤال ما آثار الحرب العالمية الثانية على الوضع الداخلي في العراق؟
الجواب: ساءت الاوضاع التجاريه والماليه واصبحت غير مستقره، ولا سيما مع احتكار المواد الغذائيه وارتفاع الاسعار، وايقاف الودائع في البنوك وقرار وزاره الداخليه العراقيه بفرض الرقابه على المطبوعات والصحف والاعخبار.

العقداء الأربعة: هم ابرز ضباط الجيش العراقي الوطنيين (صلاح الدين الصباغ، محمود سلمان، فهمي سعيد وكامل شبيب) الذين عارضوا سياسه نوري السعيد اثناء الحرب العالمية الثانية وعدم زج الجيش العراقي في الحرب لجانب بريطانيا.

رشيد عالي الكيلاني: هو أحد الشخصيات الوطنيه العراقيه الذي اختير التشكيل الحكومه بعد استقالة نور السعيد في العراق عند الحرب العالمية الثانية في ٣١ اذار ١٩٤٠م.

سؤال: عدد نقاط المنهاج الذي اتبعته وزاره رشيد عالي الكيلاني في الحرب العالمية الثانية؟

- الجواب: ١- الالتزام بالمعاهده العراقيه البريطانيه لعام ١٩٣٠م.
٢- امكانيه حصول الجيش العراقي على السلاح من اي مصدر كان.
٣- اجراء انتخابات جديده للمجلس النيابي.

سؤال: شهدت اوربا تطورات كبيره خلال الحرب العالمية الثانية بينها بايجاز؟

- ١- انهيار فرنسا امام المانيا.
٢- دخول ايطاليا الحرب الى جانب المانيا مع ايطاليا.
٣- ابلاغ السفير البريطاني الحكومه العراقيه بوجود قطع العلاقات.

٤- قطع علاقات العراق مع المانيا.

طه الهاشمي: هو أحد الشخصيات السياسية العراقية الذي تم اختياره لتشكيل الحكومة العراقية بعد استقالة رشيد عالي الكيلاني بتوجيه من بريطانيا.

أولاً: حكومة الدفاع الوطني

بعد هروب الوصي إلى البصرة سيطر الجيش على الأوضاع في بغداد وأعلن حالة الطوارئ وفي نيسان أصدر بيانا الى الشعب العراقي اتهم فيه الوصي العمل ضد الشعب لذا أعلن عن تشكيل (حكومة الدفاع الوطني برئاسة رشيد عالي الكيلاني بتقوب إلى إعلان تشكيل حكومة الدفاع الوطني بالتأييد والمساندة الشعبية).

حكومة الدفاع الوطني: وهي الحكومة الوطنية التي تم تأسيسها في العراق برئاسة رشيد عالي الكيلاني ومعه القادة العسكريين بعد هروب الوصي عبد الاله واكدت في برنامجها على إبعاد العراق عن ويلات الحرب واطارها والعمل على استقلال البلاد وأداء رسالته القومية.

سؤال من المنهاج الذي أعلنت حكومة الدفاع الوطني بعد تشكيلها؟

الجواب: ابعاد العراق عن ويلات الحرب واطارها والعمل على استقلال البلاد وأداء رسالته القومية والحفاظ على التعهدات الدولية وتقوية الروابط مع البلدان العربية المجاورة.

سؤال: بين موقف الحركة الوطنية والشعب العراقي من حكومة الدفاع الوطني؟

الجواب: قوبل اعلان تشكيل حكومة الدفاع الوطني في العراق بالتأييد والمساندة الشعبية إذ خرجت الجماهير تهتف ضد الانكليز وأعاونهم في البلاد ورفعت شعارات مؤيدة ومساندة لهذه الحكومة.

سؤال: ما الآراء التي ظهرت لمعالجة الأزمة الدستورية التي خلفها هرب الوصي في العراق؟

الجواب: هناك آراء عدة لمعالجة هذه الأزمة هروب الوصي، فاقترح بعضهم الغاء النظام الملكي وإعلان الجمهورية، وبعضهم الآخر أرادوا ابقاء الملكية واختيار وصي جديد على العرش، فوقع الاختيار على الشرف شرف وهو من العائلة الهاشمية المالكة، وفي ١٠ / نيسان / ١٩٤١م، وقرر بالإجماع عزل الوصي عبد الإله وتعيين الشرف بدلاً عنه.

الشرف شرف: هو من العائلة الهاشمية المالكة الذي تم اختياره وصي جديد على العراق بعد هروب الوصي عبد الإله. عقد مجلس الأمة (النواب والأعيان) جلسته في ١٠ / نيسان / ١٩٤١م وقرروا بالاجماع عزل الوصي عبد الاله وتعيين الشرف شرف بدلاً منه، وأول عمل قام به الشرف شرف هو قبول استقالة عبد الإله الهاشمي وتكليف رشيد عالي الكيلاني بتأليف الوزارة، وانتهت مهمة حكومة الدفاع الوطني.

ثانياً: العدوان البريطاني على العراق:

سؤال: ما القرارات التي اتخذها مجلس الوزراء العراقي عقب دخول القوات البريطانية العراق في ٢ أيار ١٩٤١م؟

الجواب: ١- ارسال احتجاج الى السفارة البريطانية على اعتداء القوات الجوية البريطانية في الحبانية على القوات العراقية وتحميل بريطانيا ما يحدث بالنتائج.

٢- طلب قدوم ممثل سياسي ألماني الى بغداد بأسرع ما يمكن.

٣- تأسيس علاقات سياسية مع روسيا السوفيتية.

٤- نشر رئيس الوزراء بياناً يتضمن إيضاح الاعتداء البريطاني في الحبانة على القوات العراقية.

سؤال: كيف كانت ردود أفعال الحركة الوطنية والشعب العراقي ضد العدوان البريطاني على العراق أثناء الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤١م؟.

الجواب: قوبل العدوان البريطاني على العراق بمعارضة شعبية واسعة وأصدر العلماء الفتاوى لمحاربة الانكليز كما شكلت وحدات من كتائب الشباب من طلائع المدارس والكلبات والموظفين وأرباب المصالح ودرّبوا جميعهم على السلاح واستعداد جميع للمقاتلة.

ثالثاً: الاحتلال البريطاني الثاني للعراق:

سن الذبان: وهي احدى المناطق العراقية التي توجد في المنطقة الغربية من العراق والتي انسحب الجيش العراقي اليها اثناء قتاله مع القوات البريطانية في الحرب العالمية الثانية والاحتلال البريطاني الثاني للعراق.

لجنة الأمن الداخلي في العاصمة: وهي اللجنة التي تشكلت في بغداد أثناء الاحتلال البريطاني الثاني للعراق من أجل اتخاذ التدابير اللازمة لتأمين الأوضاع الداخلية في بغداد فضلاً عن اجراء اتصالات لإيقاف القتال ووضع شروط الهدنة.

سؤال: ما المهام التي قامت بها لجنة الأمن الداخلي في العاصمة؟.

الجواب: اتخاذ التدابير اللازمة لتأمين الأوضاع الداخلية في بغداد فضلاً عن إجراء اتصالات لإيقاف القتال ووضع شروط الهدنة.

سؤال: ما الإجراءات التي اتخذها الوصي عبد الاله بعد عودته الى العراق بمساعدة بريطانيا؟.

الجواب: جاء الوصي عبد الاله الى العراق وهو يشعر ما لبريطانيا من فصل عليه، فعمل منذ البداية على تنفيذ رغبات بريطانيا في العراق، إذ قام:-

١- تشكيل وزارة موالية لهم.

٢- الموافقة على طلب سلطات الاحتلال بأن يكون لها مطلق الحرية خلال الحرب بان تكون قواتها البرية والجوية في أي مكان من البلاد.

٣- وضع الرقابة التامة على الاتصالات والسيطرة العسكرية التامة على ميناء البصرة والقاعدة العسكرية فيه.

٤- إخلاء أجهزة الدولة من العناصر المعارضة للاحتلال.

٥- قطع العلاقات الدبلوماسية مع إيطاليا.

العراق عضواً مؤسساً في هيئة الأمم المتحدة عام ١٩٤٥م

هيئة الامم المتحدة: هي إحدى المنظمات التي تم تأسيسها في الولايات المتحدة الأمريكية بعد الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥م مهمتها صناعة السلم والسلام الدوليين وفض النزاعات بالطرق السلمية.

علل: قيام الحكومة الأمريكية بدعوة الحكومة العراقية الى حضور مؤتمر تأسيس الأمم المتحدة عام ١٩٤٥م؟.
الجواب: لأنه وقف الى جانب الحلفاء في الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥م.

ارشد العمري: هو وزير الخارجية العراقي الذي تلقى الدعوة الامريكية في المشاركة في تأسيس هيئة الأمم المتحدة عام ١٩٤٥م والذي ترأس الوفد العراقي المشارك فيه.

هاري تومان: هو رئيس الولايات المتحدة الأمريكية الذي افتتح مؤتمر تأسيس هيئة الأمم المتحدة عام ١٩٤٥م في الولايات المتحدة الأمريكية.

سؤال: كيف تم انشاء هيئة الامم المتحدة، وما الهدف من انشاءها؟.

الجواب: حضر مؤتمر ممثلي ٤٩ دولة اضافة الى الولايات المتحدة الامريكية، وكان للعراق دور الرئيس في وضع بنود الميثاق الذي ضم ١١١ مادة قسمت على ١٩ فصلاً، أكدت على مقاصد الامم المتحدة في ضرورة حفظ السلام والأمن الدوليين، وتأكيد اقامة العلاقات الودية بين الأمم فضلاً عن تحقيق التعاون الدولي وحل جميع النزاعات والخلافات الدولية بالطرق السلمية وعدم اللجوء الى القوة.

سؤال: متى صادق مجلس النواب العراقي على ميثاق الأمم المتحدة؟ وماذا تضمنت البنود التي تمسك بها العراق؟.

الجواب: صادق على الميثاق في ٢٤ تشرين الاول ١٩٤٥م كما أكد على تمسكه ببنوده ولاسيما المادتين الاولى والثانية اللتين تؤكدان العمل لصيانة السيادة على تحقيق تلك المبادئ بما يخص الشعب العربي الفلسطيني وتونس والجزائر.